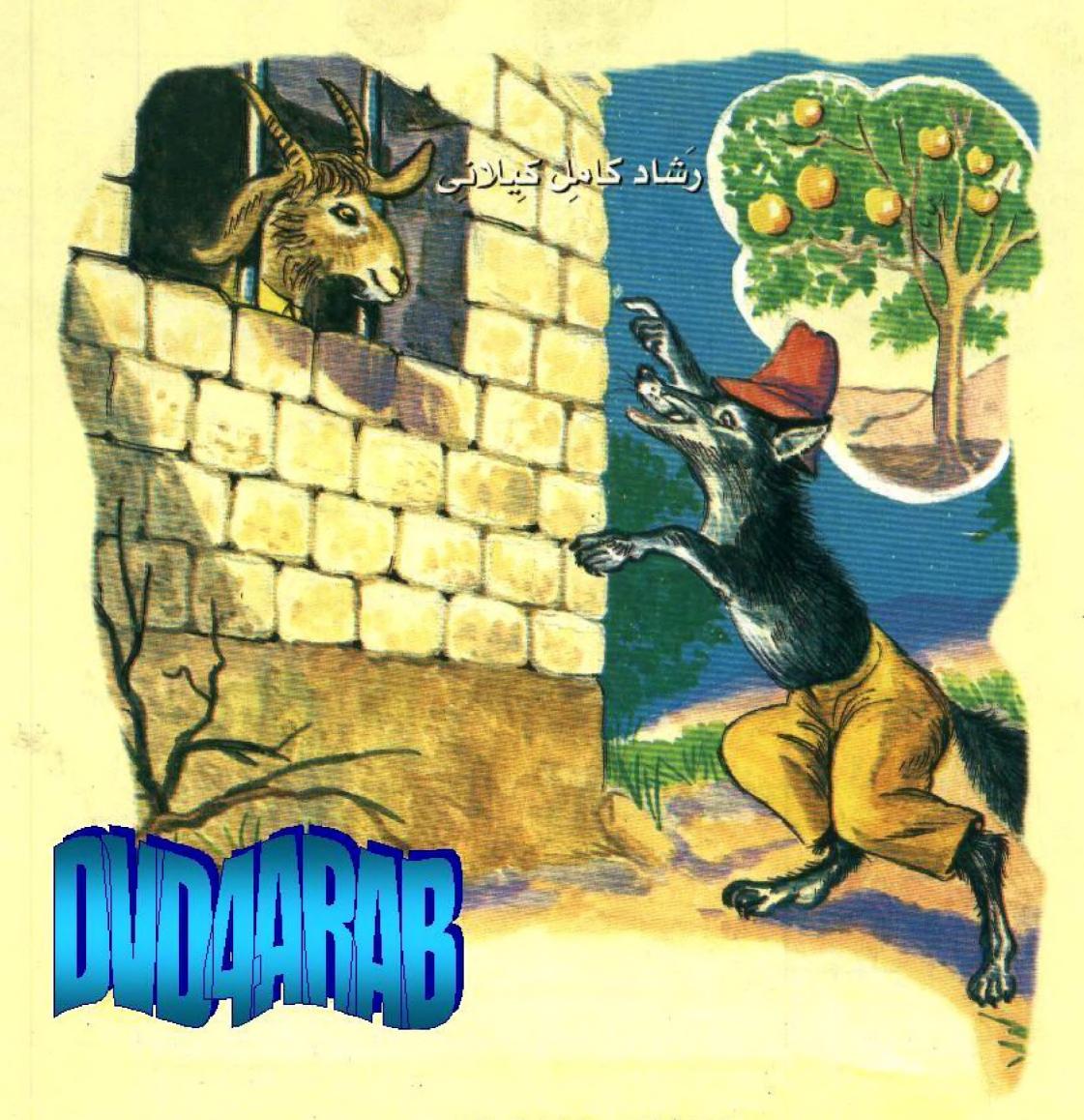
كامل كيلاني

عدو الديد



مكتبة الاديب كامل كيلانى أول مؤسسة عربية لتثقيف الطفل ٢٨ شارع البستان - باب اللوق - ت: ٣٩٦١٤٥٩ ٢٠



ثَلَاثٌ مِنَ الْمَعِيزِ: هُنَّ أَخُواتٌ شَقِيقاتٌ عَزِيزاتٌ .

الساعِزَةُ الْمَعَّازَةُ: هِيَ أَصْغَرُ الْأَخُواتِ الثَّلاثِ فِي السِّنِ.

الساعِزَةُ الْفَوَّازَةُ: هِيَ الْمُتَوسِّطَةُ بَيْنَ أُخْتَيْها فِي السِّنِ.

الساعِزَةُ الْفَوَّازَةُ: هِيَ الْمُتَوسِّطَةُ بَيْنَ أُخْتَيْها فِي السِّنِ.

الساعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ: هِيَ أَكْبَرُ الْمَعِيزِ الثَّلاثِ فِي السِّنِ.

عاشتِ الْمَعِيزُ الثَّلاثُ عِيشَةً سَعِيدَةً، تُظَلِّها الْمَحَبَّةُ والتَّالُفُ.

عاشتِ الْمَعِيزُ الثَّلاثُ عِيشَةً سَعِيدَةً، تُظَلِّها الْمَحَبَّةُ والتَّالُفُ.

الْماعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ حَلَّتُ مَحَلَّ أَبُويْها، فِي رِعايَةِ أُخْتَيْها.

West of the state of the state



٢ - رَغَباتُ الْمَعِيزِ

اَلْماعِزَةُ الْمُمْتازَةُ قالَتْ: «عُشّنا لَمْ يَعُدِ الْآنَ صالِحًا لَنا. مِنَ الْخَيْرِ: أَنْ نَبْنِى لَنا بَيْتًا بِالْقُرْبِ مِنَ ٱلْحُقُولِ. » اَلْماعِزَةُ الْوُسْطَى قالَتْ: « لَيْتَنِى أَسْتَطِيعُ بِناءَ بَيْتٍ لِي. » اَلْماعِزَةُ الصُّغْرَى قالَتْ: « وَلِماذا لايَكُونُ لِي أَنا بَيْتُ ؟ » اَلْماعِزَةُ الْمُمْتازَةُ قالَتْ: « اَلْمُهِمُّ أَنْ يَكُونَ لَنا مَأْوًى أَمِينٌ. » ٱلْمَعِيزُ الثَّلاثُ جَعَلَتْ تُفَكِّرُ فِي بِناءِ الْبُيُوتِ الْجَدِيدَةِ ، لِتَسْكُنَها.



٣- بَيْتُ الْماعِزَةِ الْمُمْتازَةِ

اللهاعِزةُ المُمْتازَةُ ظَلَّتْ تَبْحَثُ ، حَتَّى لَقِيَتْ قَاطِعَ حِجارَةٍ . قَالَتِ الْمَاعِزَةُ لَهُ : «صَبَاحُ الْخَيْرِ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . » قَالَ لَها قَاطِعُ الْحِجارَةِ : «صَبَّحَكِ اللهُ بِالْخَيْرِ والسَّعادَةِ . » قَالَ لَها قَاطِعُ الْحِجارَةِ : «صَبَّحَكِ اللهُ بِالْخَيْرِ والسَّعادَةِ . » قَالَتْ لَهُ الْماعِزَةُ : « هَلْ تُعْطِينِي قِطَعًا مِنَ الْحِجارَةِ ؟ » قَالَتْ لَهُ الْماعِزَةُ أَمامَكِ . . إخْمِلِي مِنْها ما تَسْتَطِيعِينَ حَمْلَهُ . » أَجابَها : « اَلْحِجارَةُ أَمامَكِ . . إخْمِلِي مِنْها ما تَسْتَطِيعِينَ حَمْلَهُ . » شَكَرَتْهُ الْماعِزَةُ لِبِنَاءِ الْبَيْتِ.





٥ - بَيْتُ الْماعِزَةِ الْمَعَّازَةِ

الْماعِزَةُ الْمَعَّازَةُ ظَلَّتْ تَبْحَثُ، فَرَأَتْ مَرْكَبَةً بِهَا قَشِّ كَثِيرٌ قَالَتْ فِي نَفْسِها: "لِماذَا لا أَصْنَعُ بَيْتًا لِي مِنَ الْقَشِّ؟" قَالَتْ فِي نَفْسِها: "لِماذَا لا أَصْنَعُ بَيْتًا لِي مِنَ الْقَشِّ؟" طَلَبَتْ مِنْ صاحِبٍ مَرْكَبَةِ الْقَشِّ أَنْ يُعْطِيَها حُزَمًا مِنْهُ. مَنْ الْعَشِّ ؟ " سَأَلُها: " ماذَا تُرِيدِينَ أَنْ تَعْمَلِي بِهٰذَا الْقَشِّ ؟ " مَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ تَعْمَلِي بِهٰذَا الْقَشِّ ؟ " مَا أَجَابَتُهُ: " مَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ تَعْمَلِي بِهٰذَا الْقَشِّ ؟ " أَجَابَتُهُ: " سَأَصْنَعُ بِهِ بَيْتًا يَكُونُ مَأْوَى لِي ، أَنا وَحُدِي. " أَجَابَتُهُ: " سَأَصْنَعُ بِهِ بَيْتًا يَكُونُ مَأُونِي لِي ، أَنا وَحُدِي. " أَسْرَعَ صَاحِبُ الْمَرْكَبَةِ بِإِجَابَةِ طَلَيْها، لِتَأْخُذَ مِنَ الْقَشِّ مَا تُرِيدُ.



رَأْتِ الْمَاعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ أُخْتَيْهَا تَتَطَلَّعَانِ لِإِقَامَةِ بَيْتِ جَدِيدٍ .

بارَكَتْ عَزْمَهُمَا عَلَى إِقَامَةِ بَيْتٍ مُسْتَقِلِّ لِكُلِّ مِنْهُما .

كانَ مِنْ رَأْيِهَا أَنَّ الْبَيْتَ الْمَصْنُوعَ مِنَ الْقَشِّ لَا يَتَحَمَّلُ كَثِيرًا .

كَذَٰ لِكَ كَانَتْ تَرَى أَنَّ الْبَيْتَ الْحَشْنِعَ لَا يُعَمَّدُ كَثِيرًا .

كَذَٰ لِكَ كَانَتْ تَرَى أَنَّ الْبَيْتَ الْحَشْنِعَ لَا يُعَمَّدُ كَثِيرًا .

إِعْقَبَرَتْ بَيْتَهَا بَيْقَا مُنَاسِبًا لِلْعَائِلَةِ ، يَجْمَعُهُمْ وَيَحْوِيهِمْ .

كَثِيرًا مَا أَجْتَمَعَتِ الْعَنَزاتُ فِي هُذَا الْبَيْتِ لِيُمْضِينَ أَحْسَنَ وَقْتِ
كَثِيرًا مَا أَجْتَمَعَتِ الْعَنَزاتُ فِي هُذَا الْبَيْتِ لِيُمْضِينَ أَحْسَنَ وَقْتِ







لَمْ يَيْأَسْ عَدُوُّ الْمَعِيزِ: الذِّنْبُ؛ فَعادَ بَعْدَ أَيَّامٍ يَتَجَوَّلُ. رَأَى الذِّفْ الْبَيْتَ الْحَجَرِيَّ ، وَشَمَّ رائِحَةَ الْمَعِيزِ الثَّلاثِ فِيهِ. رَأَى الذِّفْ الْبَيْتَ الْحَجَرِيَّ ، وَشَمَّ رائِحَةَ الْمَعِيزِ الثَّلاثِ فِيهِ. دَقَّ الْبابَ وَقَالَ: " إِفْتَحُوا لِي ، وَإِلَّا نَفَخْتُ فِي الْبَيْتِ ، وَطَيَّرْتُهُ. » أَجابَتِ الْمَاعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ: " وَحَياةٍ رَأْسِي وَرَأْسِ أَبِي " وَأُمِّي : لانَفْتَحُ لَكَ. » أَجابَتِ الْمَاعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ: " وَحَياةٍ رَأْسِي وَرَأْسِ أَبِي " وَأُمِّي : لانَفْتَحُ لَكَ. »

ضَرَبَ الذُّفْبُ الْبَيْتَ الْحَجَرِيَّ بِرَأْسِهِ ؛ فَأُصِيبَ بِحِراحٍ شَدِيدَةٍ ،

رَجَعَ الذُّنْبُ يَعْوِى مِنَ الْأَلَمِ ، وَنَجَتْ مِنْ شَرِّهِ الْمَعِيزُ الثَّلاثُ .





١١- فِي مَزْرَعَةِ الْكُرُنْبِ

زادَ إصرارُ عَدُوّ الْمَعِيزِ عَلَى أَنْ يَنْتَصِرَ عَلَى الْماعِزَةِ الْمُمْتازَةِ. عادَ إِلَيْها ، يَقُولُ لَها: «عِنْدِى لَكِ نَبَأْ سارٌ ، أَيَّتُها الصَّدِيقَةُ. سَأُمُ وَ عَلَيْكِ فَجْرًا، لِأَصْحَبَكِ إِلَى مَزْرَعَةِ كُرُنْدٍ وَراءَ حَقْلِ الْبِرْسِيم. " فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَصَدَتِ الْماعِزَةُ الْمَزْرَعَةَ، وَحَمَلَتْ مِنْها كُرُنْبَةً. دَقّ الذُّنْبُ بِابَها عِنْدَ الْفَجْرِ، لِتَخْرُجَ مَعَهُ إِلَى مَزْرَعَةِ الْكُرُنْبِ. قَالَتْ لَهُ: ﴿ شُكْرًا لَكَ عَلَى آهْتِمامِكَ ، وَلَدَيْنا مِنَ الْكُرْنْبِ الْكِفَايَةُ. »



12

أَجِابَها: « نَذْهَبُ مَعًا إِلَى شَجَرَةِ التُّفَّاحِ ، خَلْفَ مَزْرَعَةِ الْكُرُنْبِ.»



إسْتَيْقَظَتِ الْماعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ بِاللَّيْلِ، وَذَهَبَتْ إِلَى شَجَرَةِ التُّفَّاحِ النَّاضِعِ حَتَّى شَبِعَتْ، وَحَمَلَتْ مِنْهُ مَا ٱسْتَطاعَتْ. أَكَلَتْ مِنَ التُّفَّاحِ النَّاضِعِ حَتَّى شَبِعَتْ، وَحَمَلَتْ مِنْهُ مَا ٱسْتَطاعَتْ. كانَ الذُّنْبُ قَدْ فَطَنَ إِلَى حِيلَتِها، فَقَدِمَ قَبْلَ مَوْعِدِهِ لِيَلْحَقَها. كانَ الذُّنْبُ قَدْ فَطَنَ إِلَى حِيلَتِها، فَقَدِمَ قَبْلَ مَوْعِدِهِ لِيَلْحَقَها. لَكَمَّا أَقْتَرَبَتِ الْماعِزَةُ مِنْ بَيْتِها، وَأَتِ الذُّنْبَ قادِمًا عَلَيْها. لَمَّا أَقْتَرَبَتِ الْماعِزَةُ مِنْ بَيْتِها، وَأَتِ الذَّقْبَ قادِمًا عَلَيْها. قالَتْ: « سَبَقْتُكَ لِأُحْضِرَ لَكَ تُفَاحَةً كَبِيرَةً ، مُكافَأَةً عَلَى مَشُورَتِكَ.» قادِمَ لَكُ تُفَاحَةً كَبِيرَةً ، مُكافَأَةً عَلَى مَشُورَتِكَ. وَحُرَجَتْ لَهُ تُفَاحَةً ، فَجَرَى خَلْفَها ؛ فَأَسْرَعَتِ الْماعِزَةُ إِلَى بَيْتِها. وَحُرَجَتْ لَهُ تُفَاحَةً ، فَجَرَى خَلْفَها ؛ فَأَسْرَعَتِ الْماعِزَةُ إِلَى بَيْتِها.



١٤ - تَحْتَ شَجَرَةِ التَّوتِ

لَمَّا خابَتْ حِيلَةُ الذَّفْ فِي الْمَرَّةِ الثَّالِغَةِ ، لَمْ يَرْضَ إِبالِاسْتِسْلامِ . قال : « لَا أَسْتَحِقُ أَنْ أُسَمَّىٰ ذِفْبًا ، إِذَا عَجَزْتُ أَمامَ مَاعِزَةِ ! . قال : « لَا أَسْتَحِقُ أَنْ أُسَمَّىٰ ذِفْبًا ، إِذَا عَجَزْتُ أَمامَ مَاعِزَةِ ! . . سَأَجَرُبُ حِيلَةً رَابِعَةً ، وَأَرْجُوأَنْ تَكُونَ لَمْذِهِ الْمَتَرَّةَ حِيلَةً ناجِحَةً . » سَأَجَرُبُ حِيلَةً رَابِعَةً ، وَأَرْجُوأَنْ تَكُونَ لَمْذِهِ الْمَتَرَّةَ حِيلَةً ناجِحَةً . » ذَهَبَ إِلَى الْمَاعِزَةِ يُعَبِّرُعَنْ شُكْرِهِ لَها ، عَلَى هَدِيَّةِ التُّفَّاحِ . فَالَ: « أُرِيدُ أَنْ أُكافِئَكِ عَلَى هَدِيَّتِكِ بِهَدِيَّةٍ ثَمِينَةٍ تُحِبِّينَها . قال: « أُرِيدُ أَنْ أُكافِئَكِ عَلَى هَدِيَّتِكِ بِهَدِيَّةٍ ثَمِينَةٍ تُحِبِّينَها . هَا خُضُرُعِشَاءً ، لِأَصْحَبَكِ إِلَى شَجَرَةِ التُّوتِ الْقَرِيبَةِ مِنْكُمْ . » سَأَحْضُرُعِشَاءً ، لِأَصْحَبَكِ إِلَى شَجَرَةِ التُّوتِ الْقَرِيبَةِ مِنْكُمْ . »



قَصَدَتِ الْمَاعِزَةُ شَجَرَةَ التُّوتِ ، رَأْتِ الذُّنْبَ يَنْتَظِرُها!.. رَأَتْ قِرْبَةَ لَبَنٍ فَارِغَةً مُلْقَاةً بِجَانِبِها، فَاخْتَبَأَتْ فِي دَاخِلِها. دَحْرَجَتِ الْماعِزَةُ قِرْبَةَ اللَّبَنِ عَلَى الْأَرْضِ أَمامَ الذُّنْبِ بِقُوَّةِ. فَنِعَ اللَّائِبُ مِنَ الْقِرْبَةِ وَهَرَبَ، وَرَجَعَتِ الْمَاعِزَةُ إِلَى بَيْتِهَا سالِمَةً. ذَهَبَ الذُّنْبُ إِلَى بَيْتِ الْماعِزَةِ ، يُحَدِّثُها عَنِ الْقِرْبَةِ الْعَجِيبَةِ. قَالَتْ سَاخِرَةً: « إِعْلَمْ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذِهِ الْقِرْبَةِ الَّتِي أَفْزَعَتْك!»



١٦- نِهايَةُ عَدُوِّ الْمَعِيزِ

غَضِبَ الذُّنْبُ، وَقَفَزَ إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، لِيُحاوِلَ الدُّخُولَ مِنَ الْمِدْخَنَةِ. أَدْرَكَتِ الْمَاعِزَةُ غَرَضَهُ ؟ فَأَسْرَعَتْ إِلَى إِنَاءِ كَبِيرٍ مَمْلُوءِ بِالْمَاءِ الْمُغْلَىٰ وَضَعَتْ إِنَاءَ الْمِاءِ تَحْتَ الْمِدْ خَنَةِ لِيَسْتَقْبِلَ الذُّنْبَ عِنْدَ نُزُولِهِ مِنْها. سَهَطَ الذُّنْبُ مِنَ الْمِدْخَنَةِ فِي إِنَاءِ الْماءِ السَّاحِنِ ؛ فَغَرِقَ ، وَهَلَكَ. هَنَّاتُ الْمَاعِزَتِانِ أُخْتَهُمَا الْكُبْرَى بِانْتِصارِهَا عَلَى عَدُوًّا لْمَعِيزِ. عاشَتِ الْمَعِيزُ الثَّلاثُ فِي الْبَيْتِ الْحَجَرِيِّ ، فِي أَمْنٍ وَسَلام.

تَمَّت الْقِصَّةُ

أَنْشُودَةُ الْقِصَّةِ ﴿ فَاتِحَةُ الدِّراسَةِ (*) ﴾

كُنْتُ، فِي ٱلْعامِ الَّذِي وَلَّى (١)، صَغِيرًا خَيْرَ أَنِّى أَقْدَأُ ، ٱلْآنَ ، ٱلْكِتابا

وَأُجِيدُ (٢) ٱلْعَدَّ (٣) الْغُوطِئُ فِيهِ

وَكَذَا أَكْتُبُ، ما يُمْلَى (١)، صَوابا (٥)

كُنْتُ لا أَجْلِسُ ، فِي بَيْتِيَ ، إِلَّا

ضاحِكَ ٱلسِّنِّ (١)، عَلَى رُكْبَةِ أُمِّى

كُنْتُ فِي خامِسِ أَعْوامِي ، فَلَمَّا

صِرْتُ فِي ٱلسَّادِسِ ، زادَ ٱلْآنَ عِلْمِي

أَذْهَبُ ، ٱلْيَوْمَ ، إِلَى مَدْرَسَتِى

حافِظًا دَرْسِي ، فِي كُلِّ نَهارْ

فَوْقَ ظَهْرِي : جَعْبَتِي(٧)، شاهِدَةٌ

بِاجْتِهادِي ، وَهُ وَ حَسْبِي (٨) مِنْ فَخارْ (٩)

أَنْتَ - يَاطِفُلِىَ الْعَزِيزَ * فِي عَيْنِ الْأَدِيبِ كَامِل كِيلانِى ، فَهُو مَعَكَ مُنْذُ صِغَرِكَ ، وَهُو يُتَرْجِمُ عَنْ شِلَّةِ فَرَحِكَ حِينَ كَبِرْتَ وَذَهَبْتَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَمَعَكَ حَقِيبَتُكَ تَحْمِلُ فِيها كُتُبَكَ ، وَهِ يَكُ مَنْ شَلَاكَ مُومَعَكَ حَقِيبَتُكَ تَحْمِلُ فِيها كُتُبَكَ ، وَهِ لَمُكَ هُو مَصْدَرُ فَخُرِكَ . وَعِلْمُكَ هُو مَصْدَرُ فَخُرِكَ .

(*) مِنْ دِيوان «كامل كيلانى ».

⁽١) الَّذِى وَلِّي: الَّذِى آنْفَضَيْ وانْتَهَىٰ (٢) أُجِيدُ: أُخسِنُ . (٣) الْعَدُّ: الْحِسابُ.

⁽٤) ما يُمْلَىٰ: ما يُمْلِيهِ الْمُعَلِّمُ أَوْغَيْرُهُ عَلَىَّ. (٥) صَوابًا: لَيْسَ بِخَطَأً.

⁽٦) ضاحِكُ ٱلسِّنِّ: كِنايَةٌ عَنِ السُّرُورِ. (٧) جَعْبَتِي: حَقِيبَةٌ كُتُبِي ...

⁽٨) وَهُوحَسْيِي: ما يَكْفِينِي . (٩) مِنْ فَخَادِ: مِنْ شَرَفٍ .

(يُجابُ مِمَّا فِي هٰذِهِ الْحِكايَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ)

1 - كَبْفَ عَاشَتِ الْمَعِيزُ الشَّلاثُ ، بَعْدَ أَبَوَيْها ؟

2 - لِماذَا فَكَّرَتِ الْمَعِيزُ فِي بِنَاءِ الْبُيُوتِ ؟

3 - ماذَا طَلَبَتِ الْمَاعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ ؟

4 - ماذَا طَلَبَتِ الْمَاعِزَةُ الْمُمْتَازَةُ ؟

5 - ماذَا طَلَبَتِ الْمَاعِزَةُ الْمُعَّازَةُ حُزَمًا مِنَ الْقَشِّ ؟

6 - لِماذَا طَلَبَتِ الْمَاعِزَةُ الْمَعَازَةُ حُزَمًا مِنَ الْقَشِّ ؟

7 - أَيْنَ كَانَتْ تَجْتَمِعُ الْمَعِيزُ الشَّلاثُ ؟ وَأَيْنَ كَانَتْ تَبِيثُ ؟

4 - ماذَا حَصَلَ لِبَيْتِ الْقَشِّ ؟

4 - إلَى أَيْنَ لَجَأَتِ الْمَاعِزَةُ الْفَوَّازَةُ ؟

4 - إلى أَيْنَ لَجَأَتِ الْمَاعِزَةُ الْفَوَّازَةُ ؟

4 - إلى أَيْنَ لَجَعَ الذَّفْ يَعْوِى ؟

4 - ماذَا عَرَضَ الذَّفْ يَعْوِى ؟

4 - ماذَا عَرَضَ الذَّفْ يَعْوِى ؟

5 - ماذَا عَرَضَ الذَّفْ يَعْوَى ؟

5 - ماذَا عَرَضَ اللَّفْ يُعَلَى الْمَاعِزَةِ الْمُمْتَازَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ؟

5 - ماذَا عَرَضَ الدَّفْ الثَّالِثَةُ لِلذَّفْ يَعْوَى اللَّيْلِ؟

6 - ماذَا عَرَضَ اللَّفْ يُعَلِي الْمُمْتَازَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ؟

7 - ماذَا عَرَضَ اللَّفْ يُعَلِي الْمُعْتَازَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ؟

17-ماهِى الْحِيلَةُ النَّالِئَةُ لِلذَّنْبِ؟
- ماذا أَحْضَرَتِ الْماعِزةُ لِلذَّفْبِ؟ وماذا فَعَلَ؟
- ماذا دَعَى الذَّفْبُ الْماعِزةَ الْمُمْتازَةَ لِلذَّهابِ إِلَى السُّوقِ؟
- لِماذا دَعَى الذِّفْبُ ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَ؟
- الماذا فَزِعَ الذِّفْبُ ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَ؟
- الماذا حَدَثَ لِلذَّفْبِ ، حِينَ نَزَلَ مِنَ الْمِدْخَنَةِ؟

بطاقة فهرسة،

ههرسة دار الكتب والوثائق القومية

كيلاني، كامل -

عدو المعيز/ بقلم كامل كيلانى - القاهرة : ط ٧ ـ القاهرة ، مكتبة الأديب كامل كيلانى ، ٢٠٠٦ ٢٠ صفحة ، ألوان - ٢٤×٢٠ سم -

١ -سلسلة رياض الأطفال

ا- العنوان ، ٢٨ شارع البستان - باب اللوق رقم الإيداع ، ٢٠٠٦/٤٣١١

A17, .Y